جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى

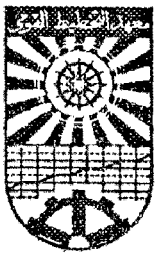

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (١١١)

آفاق التصنيع وتدعيم الأنشطة غير المزرعية من أجل تنمية ريفية مستدامة فى مصر

ديسمبر ١٩٩٧

آفاق التصنيع وتدعيم الأنشطة غير المزرعية من أجل تنمية ريفية مستدامة فى مصر

ديسمبر ١٩٩٧

المحتويـــــات

الموضـــــوع			الصفحة
تقديـــم			ح
الفصل الأول :-	مفهوم وأبعاد ومحددات التنمية الريفية المتواصلة		١
	١/١	مفهوم التنمية الريفية	٢
	٢/١	أهمية التكامل فى التنمية الريفية	٤
	٣/١	نحو مفهوم محدد للتنمية الريفية	٧
	٤/١	القواعد الأساسية للتنمية الريفية	٩
	١/٤/١	التغييرات المعنوية تفوق فى أهميتهـــا التغييرات المادية	١٠
	٢/٤/١	الإعتماد على القيادة المحلية	١٠
	٣/٤/١	زيادة الإعتماد على الشباب والتركيـــز على المرأة	١١
	٤/٤/١	تشجيع ومساندة المنظمات الأهلية والعمل على تكامل أنشطتهـا	١٢
	٥/٤/١	التخطيط الكفؤ لبرامج التنمية الريفيـــة	١٤
	٥/١	المراحل الأساسية لبرنامج التنمية الريفية	١٩
	١/٥/١	مرحلة الإستكشاف والتحليل	١٩
	٢/٥/١	مرحلة إستثارة المجتمع	٢١
	٣/٥/١	مرحلة التخطيط للتنمية	٢٢
	٤/٥/١	مرحلة التنفيذ	٢٤
	٥/٥/١	مرحلة التقويم	٢٥

تابع المحتويـــــــات

الموضـــــــوع		الصفحة
الفصل الثانى :-	التصنيع كأحد منطلقات التنمية الريفية المتواصلة	٢٨
١/٢	أهمية الصناعات الريفية	٢٩
١/١/٢	التنمية الريفية والتنمية الحضرية	٢٩
٢/١/٢	دور الصناعات الريفية فى الإستيعاب العمالى	٣٠
٣/١/٢	دور الصناعات الريفية فى إستغـــلال الموارد المحلية	٣١
٢/٢	ملامح الصناعات الريفية فى مصر وتحديد دورهـــا الحالى	٣٢
١/٢/٢	الإنتاج والعمالة والأجور والقيمة المضافة بالصناعات الريفية	٣٢
٢/٢/٢	الصناعات الريفية حسب الحجم	٣٦
٣/٢/٢	التوطن الصناعى والإنتاجية بالصناعـــات الريفية	٣٨
١/٣/٢/٢	التوطن الصناعى للصناعـــــات الريفية	٣٩
٢/٣/٢/٢	إنتاجية الصناعات الريفية ..	٤٠
٣/٢	الدور المرتقب للصناعات الريفية فى محافظتـــــى أسيوط والوادى الجديد (دراسات حالة).....	٤١
١/٣/٢	آفاق الصناعات الريفية فى محافظة أسيوط	٤١
٢/٣/٢	آفاق الصناعات الريفية فى محافظة الوادى الجديد	٥٠
٤/٢	نتائج وتوصيات الفصل الثانى	٥٩
٥/٢	مراجع الفصل الثانى	٦٠

تابـــع المحتويـــــات

الموضـــوع			الصفحة
الفصل الثالث :ـ الطاقة فى إطار التنمية . الريفية (المستدامـــة)			٦١
١/٣		دور الطاقة فى التنمية	٦٢
٢/٣		كهربة الريف المصرى من أجل تنمية متوازنة ومستدامة .	٦٦
	١/٢/٣	أهمية كهربة الريف والقوى المحركـــــة	٦٦
	٢/٢/٣	الإنجازات فى مجال كهربة الريف والقوى المحركة وتدعيم وإحلال الشبكات الكهربائية .	٦٨
		١ ـ كهربة القرى الرئيسية والتوابع	٦٨
		٢ ـ البنية الأساسية اللازمة لكهربة القـــــرى الرئيسية والتوابع	٧٤
	٣/٢/٣	الآثار الإقتصادية والإجتماعية لكهربة الريـف والقوى المحركة	٧٦
		١ ـ فى مجال الصناعة	٧٦
		٢ ـ فى مجال الزراعة	٧٩
		٣ ـ فى مجال الإنتاج الحيوانى والداجنى	٧٩
		٤ ـ فى مجال التشييد والبناء	٨٠
		٥ ـ فى مجال التعليم	٨١
		٦ ـ فى مجال الإستخدامات المنزلية والتجاريـــة والخدمات الأخرى	٨١
		٧ ـ فى مجال الإعلام والثقافة والرياضـــــــة .	٨٢
	٤/٢/٣	الآفاق المستقبلية لتنمية البنية الأساسيـــة اللازمة لكهربة الريف المصرى	٨٢
٣/٣		مصادر الطاقة المتجددة وإمكانات إستخدامها فى الريـف .	٨٥
	١/٣/٣	أهمية إستخدام مصادر الطاقة المتجددة	٨٥

تابع المحتويـــــــات

الموضوع		الصفحة
٢/٣/٣	مصادر الطاقة المتجددة المتاحة فى الريف المصرى	٨٧
	١ ـ الطاقة الشمسية	٨٧
	٢ ـ طاقة الرياح	٨٧
	٣ ـ طاقة الكتلة الإحيائية	٨٩
	٤ ـ الطاقة المائية الصغيرة	٩١
٣/٣/٣	مجالات وتكنولوجيا إستخدام الطاقة الشمسية فى الريف المصرى	٩١
	أولا :ـ إستخدام الطاقة الشمسية فى الزراعة والصناعة	٩٢
	١ ـ الزراعات المحمية	٩٢
	٢ ـ تجفيف الحاصلات الزراعية	٩٣
	٣ ـ التسخين الشمسى والتصنيع الزراعى	٩٧
	ثانيا :ـ التسخين الشمسى فى القطاع المنزلى والتجارى بالريف	٩٨
	١ ـ السخان الشمسى	٩٨
	٢ ـ الطاهى الشمسى (طباخ شمسى ريفى)	١٠٤
	ثالثاً :ـ إستخدام أساليب العمارة الشمسية	١٠٧
٤/٣/٣	مجالات وتكنولوجيا إستخدام طاقة الرياح	١٠٧
٥/٣/٣	مجالات وتكنولوجيا إستخدام الكتلة الإحيائية (البيوماس) والغاز الحيوى (البيوجاز) بالمناطق الريفية	١١٠
٦/٣/٣	مجالات وتكنولوجيا إستخدام الطاقة المائية الصغيرة	١٢١
٧/٣/٣	مزايا وعيوب إستخدام مصادر الطاقة المتجددة	١٢٢
٤/٣	العلاقة بين متطلبات الطاقة وأنماط إستخدامها فى إطار التنميـــــة الريفية المستدامة	١٢٤
٥/٣	خلاصة وتوصيات الفصل الثالث	١٣١

تابع المحتويـــــــات

الموضوع	الصفحة
٦/٣ مراجع الفصل الثالث	١٣٣
الفصل الرابع :- تكامل الخدمات والحفاظ على الموارد الطبيعيـــة في إطار التنمية الريفية المتواصلة	١٣٥
١/٤ تقديم	١٣٦
٢/٤ تكامل خدمات إمدادات مياه الشرب والصرف الصحى فـــى الريف المصرى فى إطار التنمية الريفية المتواصلة	١٣٧
أولاً:- خدمات إمدادات مياه الشرب فى الريف المصرى ..	١٣٨
ثانياً:- خدمات الصرف الصحى فى الريف المصرى	١٥٢
٣/٤ تلوث موارد المياه	١٥٩
٤/٤ إستراتيجية الحفاظ على موارد المياه	١٦٣
٥/٤ الخلاصة والتوصيات	١٦٧
٦/٤ مراجع الفصل الرابع	١٧٠
الفصل الخامس :- تطوير نظم المعلومات من أجل تنمية ريفية متواصلـــة فى مصر	١٧٢
١/٥ مقدمة	١٧٣
٢/٥ نظم المعلومات	١٧٨
١/٢/٥ مفهوم نظم المعلومات	١٧٨
٢/٢/٥ أهداف نظام المعلومات	١٨٣
٣/٢/٥ تطوير نظم المعلومات	١٨٥
المرحلة الأولى :- تحليل النظم	١٨٥
المرحلة الثانية :-تصميم النظم	١٨٦
المرحلة الثالثة :- تنفيذ النظم	١٩٠

تابع المحتويـــــــات

الموضوع		الصفحـــة
٣/٥	تنمية الريف المصرى	١٩٢
١/٣/٥	مشروع الخدمات الأساسية للقرية	١٩٤
٢/٣/٥	مشروع تنمية مراكز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بالمحافظات	١٩٦
٣/٣/٥	البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة (شروق) ..	١٩٨
٤/٣/٥	مؤشرات التنمية الريفية المتكاملة	٢٠٧
٥/٣/٥	إستراتيجية بديلة لتطوير القرية المصرية	٢١٢
٤/٥	نحو إنشاء نظام معلومات للتنمية الريفية فى مصر	٢١٦
٥/٥	خلاصة وتوصيات الفصل الخامس	٢٢٢
٦/٥	مراجع الفصل الخامس	٢٢٣
الخلاصة والتوصيات		٢٢٤
ملاحق الدراسة		٢٢٩
-	ملحق رقم (١) : ملحق الفصل الثانى	٢٣٠
-	دور وزارة الصناعة فى تنمية إقتصاديات القرية	٢٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

لقد حظيت القرية المصرية خلال العقود الأربعة الأخيرة بقدر كبير من الإهتمام كما بذلت جهود متفرقة فى سبيل تطوير بنيتها الإقتصادية والإجتماعية منذ أن صدرت قوانين الإصلاح الزراعى عام ١٩٥٢ وما أعقبها من تكثيف لبرامج ومشروعات تطوير الخدمات الريفية . وقد إزداد الإهتمام بالريف بعد بدء تطبيق نظام الإدارة المحلية عام ١٩٦٠ .

كما كان لمشروعات كهربة الريف ـ والتى بدأت عام ١٩٧١ ـ تأثير بالغ الأهمية فى إحداث تغيير جوهرى فى البنية الإقتصادية والإجتماعية للقرية المصرية . وقد ساهم المشروع القومى لكهربة الريف والقوى المحركة فى الإستفادة من منجزات عصر الإتصالات خاصة وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والتى أسهمت بدورها فى نشوء قنوات إتصال حضرية ريفية وإن ظلت تعمل فى إتجاه واحد متمثل فى نقل قيم وسلوكيات الحضر إلى الريف مما أدى إلى إحداث تطور شامل فى نمط الحياه . وفى عام ١٩٧٣ أنشئ جهاز بناء وتنمية القرية المصرية كجهاز تنفيذى يتبع وزارة الإدارة المحلية ويتولى تنفيذ السياسة العامة للوزارة فيما يتعلق بتنمية القرية المصرية بالتنسيق مع الوزارات والمحليات والجهات المعنية . إلا أن التأثير الإيجابى فى إقتصاديات الريف فى كافة النواحى ظل محدوداً خلال فترة السبعينات . وقد تزامن ذلك مع زيادة هجرة العمالة المصرية إلى الأقطار العربية المصدرة للبترول . الأمر الذى أثر تأثيراً مباشراً على إقتصاديات الريف المصرى وبنائه الإجتماعى ، فقد إرتفعت مستويات الدخول مما ساهم فى نقل أنماط وسلوكيات إقتصادية وإجتماعية وإستهلاكية جديدة فى القرية المصرية .

وفى خلال الثمانينات شهد الريف جهوداً مكثفة متمثلة فى تنفيذ الكثير من البرامج والمشروعات القطاعية التى إستهدفت إحداث تغييرات إقتصادية وإجتماعية جزئية فى الريف المصرى . إلا أن هذه البرامج والمشروعات قد

إفتقدت روابط التنسيق والتكامل من جهة ، ومن جهة أخرى افتقرت إلى رؤيـــــة إستراتيجية متوازنة ومتكاملة .

إلا أن البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة "شروق" والذى تبنته الدولـــة فى أكتوبر ١٩٩٤ يقوم على مفهوم محدد وإستراتيجية واضحة ، تلتف حوله وداخلـــه كل الجهود الحكومية والشعبية من أجل نهضة ريفية حقيقية تكون فى حد ذاتهـــا محوراً إرتكازياً للنهضة المصرية الحديثة على مشارف القرن الحادى والعشرين وقـد إستهدف هذا البرنامج تنمية الموارد المادية المحلية ، وتنمية الموارد البشريـــة المحلية ، وتنمية الموارد المؤسسية بما يضمن التقدم المستمر فى مستوى نوعيـــة الحياه لجميع أبناء الريف مع الإرتقاء المتوالى بمستوى مشاركتهم الفعالـــة فى إحداث هذا التقدم .

مما سبق يتضح أن الموضوعات والقضايا التى يطرحها موضوع "التنميـــة الريفية المتكاملة والمستدامة" متعددة ومتشعبة . إنطلاقاً من هذا فقد إرتأى الفريـق البحثى لهذه الدراسة أن يركز على التحليل المتعمق لبعض المحاور الرئيسيـــة ذات الأهمية الخاصة فى الحاضر والمستقبل المنظور والبعيد من أجل تنمية ريفيـة متوازنة ومستدامة . وتشمل هذه الدراسة سبع فصول ـ بالإضافة إلى الخلاصـــة والتوصيات والملاحق ـ وقد تم إعدادها كالتالى :ـ

١ ـ الفصل الأول :ـ

مفهوم وأبعاد ومحددات التنمية الريفية المتواصلة .

وقد قام بإعداده الأستاذ الدكتور / إبراهيم محرم ـ رئيس جهاز بناء وتنمية القرية المصرية .

٢ ـ الفصل الثانى :ـ

التصنيع كأحد منطلقات التنمية الريفية المتواصلة .

وقد قام بإعداده الأستاذ الدكتور / محمد عبد المجيد الخلوى ـ المستشار بمركز التخطيط الصناعى فى معهد التخطيط القومـــى .

٣ ـ الفصل الثالث :ـ

الطاقة فى إطار التنمية الريفية المستدامة.

وقد قامت باعداده الأستاذة الدكتورة / راجية عابدين خيرالله ـ المستشار بمركز التخطيط الصناعى فى معهد التخطيط القومى ،

٤ ـ الفصل الرابع :ـ

تكامل الخدمات والحفاظ على الموارد الطبيعية فى إطار التنمية الريفية المتواصلة ،

وقد قامت بإعداده الدكتورة / نفيسة سيد أبو السعود ـ الخبير الأول بمركز التخطيط الإجتماعى والثقافى فى معهد التخطيط القومى .

٥ ـ الفصل الخامس :ـ

تطوير نظم المعلومات من أجل تنمية ريفية متواصلة فى مصر.

وقد قامت بإعداده الدكتورة / فتحية زغلول ـ الخبير الأول بمركز الأساليب التخطيطية فى معهد التخطيط القومى ،

٦ ـ الخلاصة والتوصيات :ـ

وقد قامت بإعدادها أستاذ دكتور مهندس / راجية عابدين خير الله (الباحث الرئيسى)

وأخيرا أرجو أن تساهم هذه الدراسة فى إمداد المخططين بالبيانات والمعلومات والأسس العلمية والعملية لإثراء البحث العلمى وفتح آفاقا جديدة لدعم العمل التخطيطى والتنموى على طريق الإرتقاء بمصرنا الحبيبة .

والله ولى التوفيق ،،،،،،

الباحث الرئيسى

أ.د. راجية عابدين خير الله

سبتمبر ١٩٩٥

الفصـــل الأول

مفهوم وأبعاد ومحددات التنمية الريفية المتواصلـــــــــة

إعداد

الأستاذ الدكتور / إبراهيم محـــــــــرم

رئيس جهاز بناء وتنمية القرية المصريـــــــــة

الفصل الأول

مفهوم وأبعاد ومحددات التنمية الريفية المتواصلة

١/١ مفهوم التنمية الريفية

فى أغسطس عام ١٩٤٨ ، حدد مؤتمر كامبردج الصيفى للتنمية الذى عقد فى بريطانيا لتدارس المشاكل الإدارية فى المستعمرات البريطانية تعريفاً لتنمية المجتمع المحلى يعد هو أول تعريف علمى لهذا المفهوم حين ذكر "إن التنمية حركة الغرض منها تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع المحلى جميعه، على أساس من المساهمة الإيجابية لهذا المجتمع وبناء على مبادرة منه كلما أمكن ، فإذا لم تظهر هذه المبادرة تلقائياً فينبغى الإستعانة بالأساليب المنهجية العلمية لبعثها وإستثارتها بطريقة تحقق الإستجابة الفعالة لهذه الحركة" .

وفى عام ١٩٥٥ وضعت الأمم المتحدة تعريفها الشهير والذى يقول "إن تنمية المجتمع المحلى هى العملية المصممة لخلق ظروف التقدم الإقتصادى والإجتماعى فى المجتمع عن طريق مشاركة الأهالى إيجابياً فى هذه العملية والإعتماد الكامل على مبادأة الأهالى بقدر المستطاع" .

وسواء نظرنا إلى التعريف الأول أو الثانى فسنجد أن الإهتمام إنصب على محورين : الأول هو الهدف من تنمية المجتمع المحلى ، وسنجد أنه فى التعريف الأول تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع كله ، بينما تركز الهدف فى التعريف الثانى على خلق ظروف التقدم الإقتصادى الإجتماعى فى المجتمع . والثانى هو اسلوب التنمية وسنجد كلا التعريفين قد إتفقا على أن الإسلوب يجب أن يبنى على المساهمة الإيجابية من أبناء المجتمع .

ويلاحظ أن كلا التعريفين تحدثا عن المجتمع المحلى دون تحديد ما إذا كان ريفياً أو حضرياً ، وبمعنى آخر فإنهما ينطبقا على تنمية المجتمع الريفى أيضاً

ومع تزايد الإهتمام بالتنمية خلال العقود الأربعة الأخيرة من هذا القرن ، ظهرت إجتهادات كثيرة تحاول التعمق فى مفهوم التنمية الريفية ومعناها بأكثر مما حققه التعريفان السابقان . وهو ماإنتهى إلى ظهور توجيهات فكرية أصبح لها السيادة فى أدبيات التنمية الريفية الحديثة . وقد تركزت هذه التوجيهات على كلا المحورين أيضاً أى الهدف والاسلوب . فأما من ناحية الهدف ، فقد أوضحت تجارب عديدة ووجهات نظر متنوعة أن تحديد هدف التنمية بمجرد خلق أو تهيئة ظروف التقدم الإقتصادى الإجتماعى أو تحسين الأحوال المعيشية للمواطنين غير كاف لبلورة الهدف بصورة واضحة متفق عليها . وهو ماإنتهى إلى شيوع مفهوم أكثر تحديداً للهدف من التنمية الريفية على أنه تغيير إرتقائى مخطط يشمل النظم الإجتماعية القائمة فى المجتمع المحلى الريفى سواء فى هيكلها البنائى أو وظائفها ومهامها ، بما يسمح بإطلاق قوى التنمية الذاتية فى المجتمع ومن ثم إنتقاله المستمر إرتقائياً من مستوى إلى مستوى أعلى كأهداف وسطى أو مرحلية ، تحقيقاً لأهداف نهائية وشاملة وتشمل الخير والعدالة والسعادة ممثلين فى الرخاء الإقتصادى والرفاء الإجتماعى والرضاء النفسى، وبمعنى آخر العمل على إنتاج أكبر كم من السلع والخدمات المرغوبة ويتقاسم أبناء المجتمع بعدالة أعباء هذا الإنتاج وحقوق الإستفادة منه أى عدالة توزيعه أيضاً، وهو مايشبع السعادة والرضاء لديهم جميعاً .

أما الأسلوب ، فقد تركز الرأى لدى غالبية المعنيين على ضرورة إعتماده على المساهمة الإيجابية من أبناء المجتمع المحلى الريفى المتكاتفة مع مساندة المجتمع القومى الكبير فنياً ومادياً ، بحيث ينبغى على هذا الأسلوب أن يتخذ التخطيط طريقاً والإتزان والشمول والتكامل نبراساً على مختلف مستويات العمل والإنجاز، والديمقراطية وتكافؤ الفرص على مختلف صورها منهاجاً . ولأن مساندة المجتمع القومى الكبير لجهود المواطنين الريفيين فى التنمية ستكون من خلال أجهزة ومنظمات